## امريكا تتوصل لتسوية القضية التي رفعها مصري اعتقل بعد 11 ايلول

■ واشنطن ـ رويترز: قالت صحيفة (نيويورك تايمز) امس الثلاثاء ان الحكومة الامريكية وافقت على دفع 300 ألف دولار لتسوية قضية أقامها مصري كان بين عشرات من المسلمين القي القبض عليهم بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) واعتقل لاشهر ثم جرى ترحيله من الولايات المتحدة.

والتسوية هي الاولى التي تتوصل اليها الحكومة في عدد من الدعاوى القضائية التي تقول ان اشخاصا يقيمون في الولايات المتحدة لكنهم لا يحملون الجنسية الامريكية اسيء معاملتهم وانتهكت حقوقهم الدستورية بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر). والمصري ايهاب المغربي كان يدير مطعما في مانهاتن. وهو أحد مدعيين في الدعوى القضائية. والمدعي الاخر وهو باكستاني ما زال يتابع دعواه. وامتنعت وزارة العدل الامريكية عن التعقيب على تقرير الصحيفة. وابلغ محامون يمثلون الرجلين الصحيفة ان هذه التسوية لها دلالتها. وقال الكسندر رينرت احد المحامين للصحيفة «هذه تسوية مهمة وتظهر للمرة الاولى أن الحكومة يمكن محاسبتها على الانتهاكات التي حدثت في ابوغريب وخليج غوانتانامو وفي السجون هنا في الولايات المتحدة».

وقالت الصحيفة أن التسوية قدمة الى محكمة اتحادية في وقت متأخر من يوم الاثنين. وهي تعفي أحد المدعيين من قضية أصدر فيها قاض اتحادي حكما في الخريف بانه يتعين على وزير العدل الامريكي السابق جون اشكروفت ومدير مكتب التحقيقات الاتحادي ومسؤولين كبار بالحكومة أن يمثلوا امام المحكمة للرد على اسئلة بعد اداء اليمين. واستأنف مسؤولون بالحكومة ذلك الحكم.

## مشرف يدافع عن استراتيجيته العسكرية في حربه ضد القاعدة

■ واشنطن ـ اف ب: دافع الرئيس الباكستاني برويز مشرف الاثنين عن استراتيجيته العسكرية ضد تنظيم القاعدة مؤكدا ان جيشه يطارد تنظيم القاعدة وهو لا يركز فقط على اعتقال زعيمه اسامة بن لادن، وذلك في تصريح لشبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي».

وقال ردا على سؤال حول مطاردة بن لادن وحول فعالية جيشه «نحن لا نستعمل الجيش فقط لمطاردة اسامة. هذه الفكرة، هذا المفهوم الخاطىء للوضع ليس له مكان عندنا.. اننا نستعمل الجيش ضد القاعدة وطالبان».

واوضح ان 80 الف جندي يقاتلون تنظيم القاعدة وحركة طالبان في المناطق الجبلية على الحدود مع افغانستان. وجاءت مقابلة مشرف في وقت يقوم فيه الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء باول زيارة له الى جنوب اسيا.

## الرئيس الصيني: تايوان قامت بـ «خطوة خطيرة»

■ بكين ـ ا ف ب: وصف الرئيس الصيني هو جينتاو امس الثلاثاء قرار تايوان الغاء الهيئة الاستشارية لاعادة توحيد الجزيرة مع الصين بأنه «خطوة خطيرة نحو الاستقلال». ونقل التلفزيون العام عن الرئيس قوله «انها خطوة خطيرة على الطريق نحو استقلال تايوان». واضاف «انه انتهاك استفزازي خطير لمبدأ الدولة الصينية الواحدة (...) وللسلام والاستقرار في مضيق تايوان».

وقرر الرئيس التايواني شين شوي ـ بيان الاثنين الغاء مجلس التوحيد القومي وهو هيئة استشارية لكن لها دلالة رمزية كبيرة كانت تدعو الى اعادة توحيد الجزيرة الانفصالية مع الصين على المدى البعيد.

وقبل اعلان هو جينتاو دعت الصين امس الثلاثاء الولايات المتحدة الى التدخل لوقف «النشاطات الانفصالية» لتايوان.

وقد وعدت بكين عدة مرات بان تتصدى، ولو بالقوة، لاي اعلان رسمي لاستقلال تايوان، الجزيرة التي انفصلت بحكم الامر الواقع عن الصين الشيوعية منذ 1949 . ويوجد حوالي 700 صاروخ بالستي صيني موجه صوب تايوان.

## ستروو يقول إن بلاده ستواصل الضغوط على زيمبابوي كي تستجيب للمطالب الدولية

■ لندن ـ يو بي آي: قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو إن بلاده وشركاءها ستواصل الضغوط على زيمبابوي كي تنفذ الاصلاحات التي يطالب بها المجتمع الدولي وتستمر في تقديم الدعم لشعبها لتخفيف معاناته الطويلة في ظل الحكومة القائمة. ودعا سترو في بيان اصدره امس الثلاثاء حكومة زيمبابوي الى «الرد وبدون إبطاء على القلق الذي أبداه المجتمع الدولي ومن بينه الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي واللجنة الافريقية لحقوق الانسان».

وقال «المطلوب من حكومة زيمبابوي إظهار تمسكها بإحياء الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ودور القانون وتبني سياسات اقتصادية قوية».

وكان الاتحاد الاوروبي قرر في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الماضي تجديد العقوبات التي فرضها على حكومة زيمبابوي اعتبارا من 21 شباط (فبراير) الماضي ولمدة عام ومن ضمنها فرض منع على سفر الرئيس روبرت موغابي وكبار المسؤولين في حكومته للخارج وتجميد أصولهم وفرض حظر على تصدير الاسلحة الى بلاده.

## الصين تصدق على معاهدة دولية لمحاربة تمويل الارهاب

■ بكين ـ رويترز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) ان أعضاء البرلمان الصينيين صدقوا امس الثلاثاء على معاهدة للامم المتحدة تتعلق بتمويل الارهاب.

وأقرت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب المعاهدة الدولية للحد من تمويل الارهاب قبيل الجلسة السنوية للبرلمان الصيني التي تعقد بكامل هيئته وتفتتح يوم الاحد. وساندت الصين الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على الارهاب ولكن نشطاء حقوق الانسان يقولون انها تستغل هذه الحملة لاضفاء الشرعية على قمع نشطاء اليوغور من المسلمين الذين يسكنون أقصى شمال غرب البلاد. وتمنح المعاهدة للدول الموقعة عليها السلطة لتوجيه اتهامات للاشخاص المشتبه في تمويلهم الارهاب.

## رئيس وزراء جمهورية الشيشان يقدم استقالته

■ موسكو ـ يو بي أي: اعلن رئيس جمهورية الشيشان علي الخانوف امس الثلاثاء أن رئيس حكومة الجمهورية سيرغي أبراموف قدم استقالته لاسباب صحية.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن الخانوف قوله في مؤتمر صحافي عقده في موسكو امس «إن الحالة الصحية لأبراموف لا تتيح له العودة إلى عمله. وقد تسلمت منه طلب إعفائه من منصبه اليوم.. وسننظر في هذا الطلب».

ورفض الخانوف الحديث عن المرشح الجديد لمنصب رئيس حكومة جمهورية الشيشان، واكتفى بالقول «رئيس الوزراء يجب أن يكون رئيسا للوزراء.. ويجب أن يتولى مثل هذا المنصب شخص قادر على إدارة الوضع الاقتصادي الصعب للجمهورية. ولا يلعب الانتماء القومي أو الديني دورا مهما في هذا المنصب».

ويذكر أن أبراموف كان قد أصيب في حادث سير في موسكو في العام الماضي.

## صحيفة بريطانية: ابن أبو حمزة المصري ينشر الكراهية عبر موسيقى الراب

■ لندن ـ يو بي آي: ذكرت صحيفة (الصن) الصادرة امس الثلاثاء أن نجل الاسلامي المصري مصطفى كمال مصطفى المعروف بـ (ابو حمزة المصري) ينشر كلمات الكراهية عبر موسيقى الراب.

وحكمت محكمة أولد بيلي الواقعة وسط لندن بالسجن سبع سنوات على ابو حمزة في السابع من شباط (فبراير) الماضي بعد ان ادانته هيئة المحلفين بسلسلة من تهم التحريض على الكراهية العرقية والقتل.

وقالت الصحيفة «ان محمد كامل مصطفى البالغ من العمر 24 عاما يغني اغاني تدعو الى الجهاد وحمل السلاح وتشيد بمنظمات ارهابية شرق اوسطية محظورة مثل حزب الله وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ويقول في احدى اغانيه: ولدت كجندي احمل الكلاشينكوف على كتفي والسلام على حماس وحزب الله لأن هذه هي طريقه الله.. وعلينا ان نذود عن ديننا بالسيف المقدس».

واضافت «ان مصطفى الذي يسميه زملاؤه (إم سي حمزة) تيمنا بمغني الراب الامريكي إم سي هامر اقام حفلات غنائية في اماكن عديدة من بينها حلبة ويمبلي وجامعة أوكسفورد وكان أسس فرقة موسيقية العام الماضي اسماها (أسود الصحراء) لكنه يسعى الآن الى شق طريقه في عالم الموسيقى منفردا».

ونسبت الصحيفة إلى مصطفى قوله «أسعى الآن الى تسجيل ثلاثة البومات مختلفة واحد اسلامي والآخر شرق اوسطي والثالث عن موسيقى الهيب هوب لأن باستطاعتي ان اتعامل مع هذه الاسواق الثلاثة المختلفة».

واكد مصطفى ان اغانيه «ستكون لها شعبية ضاربة في منطقة الشرق الاوسط من مصر وحتى فلسطين»، وكشف انه «يخطط لاصدار فيديو كليب ستبثه المحطات التلفزيونية في مختلف ارجاء العالم العربي».

وحسب الصحيفة الشعبية، فان مصطفى تحدث عن التدريب العسكري الذي حصل عليه في اليمن حيث سجن لمدة ثلاث سنوات بعد ان ادانته السلطات هناك بالتخطيط لقتل سياح ودبلوماسيين اجانب.

وقال «أستطيع ان اقود المروحيات والطائرات والدبابات ويعتريني غضب عارم في داخلي وانا لست خائفا لان الجهاد واضح ويملي عليك ان تقاتل من يقاتلك سواء اكان مسلما او غير مسلم».

وقالت (الصن) ان مصطفى «يعيش في غرفة مستأجرة بمنطقة ويمبلي الواقعة شمال غرب لندن ويتلقى اعانة حكومية مقدارها 50 جنيه استرليني كل اسبوع مع انه باع شقة والده غرب لندن وجنى منها ارباحا بلغت 150 ألف جنيه استرليني».

### الحكومة الكويتية تدين الهجوم على مصفاة أبقيق

# مقتل قائد القاعدة في السعودية في اشتباكات الرياض

■ الرياض ـ اف ب ـ يو بي اي: قال بيان للداخلية السعودية امس الثلاثاء ان المسؤول عن خلايا القاعدة في السعودية فهد الجوير كان بين القتلى الخمسة في اشتباكات الرياض الاثنين على خلفية محاولة الاعتداء الفاشلة على مجمع ابقيق النفطي.

واورد بيان للداخلية اسماء اربعة من الخمسة الذين قضوا في الاشتباكات مع قوى الامن السعودية الاثنين شرق الرياض ومن بينهم فهد بن فراج بن محمد الجوير الذي "تولى مسؤولية خلايا الإجرام» في اشارة الى خلايا تنظيم القاعدة.

واضافة الى الجوير، اورد البيان الذي نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية اسماء كل من جفال بن رفيع بن مظهور الشمري، وإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم المطير، وعبدالله بن محيا بن شلاش الشمري.

وجميعهم عدا جفال الشمري اسماؤهم واردة على لائحة المطلوبين الـ36 التي نشرتها السلطات السعودية في حزيران (يونيو).

وكل الاشخاص الواردة اسماؤهم سعوديون وشاركوا مباشرة في محاولة الاعتداء الفاشلة على مجمع ابقيق النفطي الاحد ما عدا ابراهيم المطير الذي قال البيان ان "لديه قدرة في التعامل مع اجهزة الحاسب الآلي واستخدام شبكة الانترنت».

ولم يرد في البيان اسم القتيل الخامس في الاشتباكات.

واوضح بيان الداخلية، ان الجوير سبق ان «تواجد في افغانستان وكانت بدايته في التعاون مع الفئة الضالة (القاعدة) من خلال ايواء العناصر المطلوبة للجهات الامنية ثم شارك في العديد من انشطتهم الاجرامية وكان يتنقل متخفيا بين أوكارهم».

واضاف البيان انه «بعد ان امكن الله من زمرته حيث استوحى من رؤوس الفتنة والفساد استهداف مقدرات الوطن ومنشآته النفطية بدعوى الجهاد، وقد شارك فعليا في هذا الاعتداء حيث قام مع اقرانه باطلاق النار على حراسات معامل ابقيق الصناعية مما تسبب في مقتل رجلي امن واصابة آخرين».

وكانت السعودية اعلنت الجمعة انها احبطت «محاولة ارهابية» استهدفت منشآت ابقيق (شرق) النفطية قتل خلالها عنصران من الامن السعودي ومهاجمان.

وتبنى الفرع السعودي لتنظيم القاعدة الاعتداء الفاشل على معامل ابقيق.

والاثنين، اعلنت وزارة الداخلية مقتل خمسة مشبوهين مسلحين ضالعين في الاعتداء الفاشل في ابقيق، في اشتباكات اندلعت مع قوات الامن السعودية في احد احياء شرق الرياض كما اكدت القاء القبض على سادس في موقع اخر.

وبحسب البيانات الرسمية، قتل 247 شخصا على الاقل (90 مدنيا و54 رجلا من قوى الامن و130 ناشطا) في اعمال العنف المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي بدات في السعودية في ايار (مايو) 2003.

واصدرت السلطات السعودية في حزيران (يونيو) الماضي قائمة تضم 36 اسما هم على راس المطلوبين من «الفئة الضالة» وهو التعبير المستعمل في الخطاب الرسمي السعودي للدلالة على عناصر القاعدة، بينهم 15 داخل السعودية و21 خارجها.

ومذ ذاك، اكدت السلطات انها قتلت او القت القبض على عدد من المشتبه بهم الوارد اسهم على القائمة ومن بينهم القائد السابق لخلايا القاعدة في السعودية يونس محمد ابراهيم الحياري (مغربي) الذي قتل في اشتباكات مع قوى الامن في الرياض في تموز (يوليو) الماضي.

وما زالت السلطات تلاحق 19 شخصا من الواردة اسماؤهم على القائمة.

وقتل في محاولة الاعتداء الفاشلة على مجمع ابقيق، عنصران من حراسة المجمع، وشخصان كانا يقودان سيارتين مفخختين من نوع بيك اب لينفذا بهما الاعتداء.

واعلنت الداخلية السعودية ان هذين الرجلين اسمهما على قائمة الـ36 ايضا وهما عبدالعزيز ابراهيم التويجري ومحمد صالح محمد الغيث.

وتملك السعودية حوالي ربع الاحتياطي العالمي من النفط وهي الدولة الوحيدة التي تملك طاقة انتاج اضافية من حوالي 1,5 مليون برميل يوميا.

ويؤمن معمل ابقيق لمعالجة النفط عشرة بالمئة من الانتاج النفطي العالمي اليومي و70 % من الانتاج اليومي السعودي الذي يصل الى 9,5 مليون برميل.

وكان بن لادن دعا في 16 كانون الاول (ديسمبر) 2004 في رسالة وجهها عبر الانترنت انصاره الى تنفيذ هجمات ضد المنشآت النفطية في العراق والخليج. وهددت المجموعة بالاستمرار بشن الهجمات على المنشآت النفطية.

ومن جهة اخرى استنكر مجلس الوزراء الكويتي امس الثلاثاء بشدة الهجومين الإرهابيين اللذين أحبطتهما السعودية في مصفاة أبقيق النفطية، شرقي المملكة، وأشاد بـ«الجهود الحازمة» التي تقوم بها الرياض في مواجهة الإرهاب.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد ضيف الله شرار قوله بعد الجلسة الأسبوعية للحكومة ان المجلس عبّر عن «إدانته واستنكاره الشديدين للهجومين الإرهابيين اللذين تم إحباطهما بمصفاة ابقيق النفطية شرقي المملكة العربية السعودية يوم الجمعة الماضي».

وأضاف أن «دولة الكويت، اذ تعرب عن رفضها التام لكافة أعمال العنف والإرهاب البغيض مهما كانت دوافعها، تؤكد على دعمها ومساندتها للجهود الدولية الرامية إلى «مكافحة الإرهاب بأشكاله كافة».

وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت الاثنين أن نتائج المعاينة والتقارير الفنية أظهرت أن الاعتداء تم تنفيذه بواسطة سيارتين تم تجهيز كل منهما بما يزيد عن طن من مادة نترات الأمونيال، بالإضافة إلى مواد تحفيزية شديدة الانفجار شملت «آر.دي.أكس» و«بي. اي.تي.ان» و«نيترو الغليسرين».

### متقي يؤكد ان بلاده لن تتخلى عن برنامجها النووي.. بكين مستعدة للقيام بـ «دور بناء»

# مسؤول روسي يدعو طهران للتخلي عن الابحاث النووية عشية محادثات جديدة

■ طوكيو ـ موسكو ـ طهران ـ ا ف ب ـ رويترز ـ يو بي آي: قال وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي امس الثلاثاء ان طهران لن تتخلى عن برنامجها النووي لكنه اضاف ان المحادثات الجارية مع روسيا لتخصيب مشترك لليورانيوم ينبغي أن تخفف القلق الدولي بشأن طموحات ايران النووية.

وجاءت تصريحات متقي بعد ان قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير الاثنين ان ايران تواصل برنامجا لتخصيب الوقود النووي وتعرقل تحقيقات الامم المتحدة التي أثارت شبهات في انها تسعى لصنع اسلحة نووية.

وقال متقي للصحافيين بعد اجتماع مع وزير التجارة الياباني توشيهيرو نيكاي «ترغب في أن نمارس حقوقنا مثل اليابان في أن يكون لدينا التكنولوجيا النووية.. للاغراض السلمية بالطبع».

ونقل مسؤول ياباني عن متقي قوله اثناء اجتماعه مع نيكاي «الاقتراح الروسي سيكون جسرا بين حق ايران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية و(اكتساب) الثقة الدولية».

وقال رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية يوم الاحد ان طهران توصلت لاتفاق «اساسي» مع روسيا بشأن مشروع مشترك لتخصيب اليورانيوم لكن لم يتضح هل يعني ذلك ان ايران ستتخلى عن أنشطة التخصيب داخل أراضيها وهو المطلب الرئيسي للدول الغربية.

وقال المسؤول الياباني الذي حضر الاجتماع ان متقي أبلغ نيكاي أن ايران وروسيا ما زالتا تناقشان اين ستجريان التخصيب المشترك.

والاقتراح الروسي الاصلي يقضي بأن يجري تخصيب اليورانيوم الايراني في روسيا لازالة الشبهات في ان طهران ربما تحول الوقود النووي للاستخدام في برنامج للاسلحة.

لكن ايران تصر على الحق في تخصيب اليورانيوم في اراضيها ولم يتضح كيف يمكن ان يرضي الاقتراح الروسي في صورته الاصلية طهران.

وقال متقي لوكالة الانباء اليابانية كيودو في وقت لاحق امس الثلاثاء انه حتى لو وافقت ايران على قبول الاقتراح الروسي فانها لن توقف برنامجها الوطني لتخصيب اليورانيوم.

وفي اجتماع عقده في وقت لاحق مع رئيس الوزراء الياباني غونيتشيرو كويزومي حث متقي الشركات اليابانية على المشاركة في مشروعات محطات الطاقة النووية الايرانية.

وقال متقي للصحافيين «طلبت من رئيس الوزراء الياباني مشاركة الشركات اليابانية في انشاء ما بين 10 و15 محطة نووية عندنا».

وأضاف «لاننا.. نحتاج الى انتاج طاقة كهربائية قدرتها 20 ألف ميغاوات».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية فيما بعد ان متقي قال فقط انه ستتم دعوة شركات أجنبية للمشاركة في انشاء محطات الطاقة النووية لكنه لم يذكر اليابان تحديدا. وأرسل تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى الدول الاعضاء في مجلس محافظي الوكالة وعددها 35 دولة قبل اجتماعها المقرر في السادس من اذار (مارس) لمناقشته. وسيرفع التقرير الى مجلس الامن الدولي حيث من المرجح ان تطالب الولايات المتحدة والدول الاوروبية بعقوبات على ايران.

ووضعت المواجهة اليابان في موقف حرج للتوفيق بين سياستها للابقاء على تحالفها الوثيق مع الولايات المتحدة وخططها لتطوير حقل نفط ايراني تعتبره طوكيو حيويا لاستراتيجيتها للطاقة.

ونقل المسؤول الياباني الذي حضر الاجتماع عن نيكاي قوله ان اليابان لا تريد ان ترى ايران وهي ثالث أكبر موردي النفط اليها في عزلة داخل المجتمع الدولي وحث طهران على التخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وتستورد اليابان حوالي 15 في المئة من حاجاتها من النفط من ايران او حوالي 500 ألف برميل يوميا وحافظت على روابط جيدة مع الجمهورية الاسلامية حتى ولو كان على حساب امتعاض واشنطن.

ورغم اعتراضات امريكية مضت طوكيو قدما قبل عامين في صفقة لمشروع قيمته مليار ان من الدولارات لتطوير حقل نفط ازاديجان في ايران الذي تشير التقديرات الى انه ثاني اكبر حقل نفطي في العالم من حيث حجم الاحتياطيات. وتمتلك الحكومة اليابانية حصة قدرها 36 في المئة في شركة انبيكس كورب التي تعتزم تطوير القطاع الجنوبي من ازاديجان الذي يعتقد انه يحتوي على 26 مليار برميل من النفط.

ويصل وفد ايراني رفيع المستوى الى موسكو اليوم الاربعاء لمواصلة المشاورات مع الجانب الروسي حول ازمة الملف النووي الايراني، فيما رأى مسؤول روسي ان عدم تخلي ايران عن الأبحاث النووية قد يؤدي الى فشل المحادثات.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن المكتب الصحافي لمجلس الأمن الروسي أن وفدا إيرانيا برئاسة امين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني سيصل إلى موسكو في الأول من شهر (اذار) لمواصلة المشاورات حول المشكلة النووية لإيران.

من جهة اخرى قال الناطق باسم المجلس الاعلى للامن القومي الايراني حسين انتظامي ان لاريجاني سيتوجه اليوم الاربعاء الى موسكو.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن انتظامي قوله ان رئيس مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية غلام رضا اغازادة ومساعد المجلس الاعلى للامن القومي للشؤون الاستراتيجية علي حسيني تاش، وعدد من خبراء مؤسسة الطاقة الذرية سيرافقون لاريجاني.

وفي غضون ذلك أعرب رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي ميخائيل مارغيلوف عن أمله في أن تتمكن روسيا وإيران من الاتفاق على جميع مسائل التعاون في مجال الطاقة الذرية، وأن تستطيع موسكو إقناع طهران بعدم فعالية الأبحاث النووية التي تؤدي في نتيجتها إلى عزل إيران دوليا.

ورأى مارغيلوف أن المحادثات مستمرة، ولكن توجد بعض العقبات التي يجب تجاوزها قبل السادس من شهر اذار (مارس) الحالي موعد اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي كانت قد قررت احالة الملف النووي الايراني الى مجلس الامن.

وقال مارغيلوف «إن طهران مستعدة للموافقة على المقترحات الروسية الخاصة بإنشاء مؤسسة روسية إيرانية مشتركة لتخصيب اليورانيوم على أراضي روسيا، ولكنها غير مستعدة للتخلي أو إعطاء ضمانات لتخليها عن الأبحاث في هذا المجال داخل إيران».

ورأى أن ذلك يشكل العقبة الرئيسية التي قد تؤدي إلى فشل المحادثات.

وذكر مارغيلوف أن الاقتراحات الروسية يمكن تطبيقها فقط في حال تخلي طهران عن تطوير أبحاثها النووية داخل إيران. وأضاف «لا أستبعد أن يتخذ المجتمع الدولي إجراءات مؤثرة مادامت إيران لا تعطي ضمانات في هذا المجال».

الى ذلك أشار مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أصلامبيك أصلاخانوف إلى وجود إمكانية لتسوية الوضع الناشئ حول الملف النووي الايراني سلميا.

وقال أصلاخانوف في حديث لوكالة نوفوستي حيث يترأس الوفد الروسي المشارك في اجتماع مجلس الأعمال الروسي العربي المنعقد حاليا في الرياض «لقد وصلنا إلى مرحلة توفرت فيها فرصة لحل المشكلة (النووية لإيران) بطريقة سلمية، أي من خلال إنشاء مركز لتخصيب اليورانيوم على أراضي روسيا الاتحادية. وأعتقد أن المسألة ستحل قريبا».

ورأى أصلاخانوف أن ذلك يوفر فرصة لتجنب فرض عقوبات عسكرية أو اقتصادية على إيران.

وأكد مستشار الرئيس الروسي على أن روسيا تبذل كل ما في وسعها من أجل منع فرض عقوبات على إيران أو تطور الوضع حسب السيناريو العراقي. واعلنت الصين امس الثلاثاء تأييدها لتخصيب اليورانيوم الايراني في روسيا، معربة عن استعدادها «للقيام بدور بناء» من اجل التوصل الى اتفاق كامل روسي ايراني.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو جيانشاو «نرغب برؤية مثل هذا التعاون الايراني الروسي ونرغب بلعب دور بناء».

رئيس الوزراء الياباني لدى لقائه وزير الخارجية الايراني في طوكيو

## منظمة هيومن رايتس ووتش تندد «بتزايد عمليات الاعدام» بايران

■ نيويورك ـ ا ف ب: نددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي تدافع عن حقوق الانسان الاثنين في بيان بـ «تزايد عمليات الاعدام» في ايران.

وجاء في بيان المنظمة التي تأخذ من نيويورك مقرا لها «منذ انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد (في حزيران (يونيو) 2005) زاد عدد الاعدامات بشكل ملحوظ». وجاء في حصيلة اعدتها المنظمة انطلاقا من تقارير نشرتها الصحف الايرانية ان عشرة سجناء اعدموا وصدرت احكام بالاعدام على 21 شخصا اخرين بين 20 كانون الثاني (يناير) و20 شباط (فبراير).

وتحدثت المنظمة في بيانها خصوصا عن شنق حجة زماني الذي ينتمي الى مجاهدي خلق، ابرز المجموعات المسلحة المعارضة لنظام طهران، وذلك من السابع من شباط (فبراير).

وكان صدر حكم بالاعدام على زماني في العام 2004 «بعد اجراء محاكمة له لا تتماشى مع المعايير الدولية حيث لم يتمكن زماني من الاجتماع بمحاميه» حسب البيان.

واضاف البيان «بالمقابل، تخشى هيومن رايتس ووتش اعدام ثلاثة اشخاص فورا متهمين بالمشاركة في خطف طائرة عام 2001 وهم خالد حرداني وفرهانغ منصوري وشاه رام منصوري. وكان شاه رام منصوري يبلغ من العمر 17 عاما عند وقوع عملية الخطف المفترضة» معتبرا ان الاتفاقية حول حقوق الاطفال التي وقعتها طهران تحظر فرض عقوبة الاعدام على مجرمين تقل اعمارهم عن الـ18 عاما عند قيامهم باعمالهم.

### عودة الهدوء بعد تمرد سجناء في كابول والحصيلة اربعة قتلى

# احتجاج في أفغانستان على نشر رسوم مسيئة للنبي ومهاجمة مسجد شيعي

■ غزنة ـ كابول (افغانستان) ـ رويترز ـ ا ف ب: احتج أكثر من سبعة الاف أفغاني امس الثلاثاء على نشر رسوم مسيئة للنبي محمد في صحف أوروبية ونددوا بالهجوم على مسجد شيعي في العراق ووصفوه بأنه «مؤامرة من الكفار».

ولقي عشرة على الاقل حتفهم في عدة أيام من الاحتجاجات في أفغانستان بسبب الرسوم في وقت سابق من شباط (فبراير) ولكن المظاهرات تراجعت كثيرا منذ ذلك الحين.

وذكر مسؤولون أن احتجاجات قامت امس في غزنة وهي بلدة تقع الى الجنوب الغربي من العاصمة كابول وشارك فيها أكثر من سبعة الاف متظاهر بينهم أفراد من الاقلية الشيعية والاغلبية السنية. ووصف سيد غلام سخي رئيس المجلس الاسلامي في غزنة الذي شكلته الحكومة نشر الرسوم والهجوم في العراق وانتهاك حرمة المصحف بواسطة جنود أمريكيين بأنه عمل «الصهاينة».

وأضاف ان تلك الاحداث «يرتبط كل منها بالاخر وهي من عمل الكفار».

وذكر المولوي جيلاني وهو رجل دين بارز اخر في غزنة الهجوم على مرقد الامامين على الهادي والحسن العسكري بالعراق في الاسبوع الماضي والذي أشعل أعمال عنف طائفية بأنه جزء من «مؤامرة حاكها الكفار لاحداث عداء» بين السنة والشيعة.

ويعتقد مسؤولون أمريكيون وعراقيون أن تنظيم القاعدة في العراق الذي يتزعمه أبو مصعب الزرقاوي أمر بشن هذا الهجوم في سامراء لاحداث فتنة طائفية على أمل اعطاء المقاتلين المبرر الكافي في المنطقة لمواصلة الجهاد.

وسببت الرسوم المسيئة التي نشرت لاول مرة في صحيفة دنماركية في العام الماضي وأعيد نشرها في صحف أوروبية أخرى قيام احتجاجات من المسلمين في كل أنحاء العالم. ولقي 16 على الاقل حتفهم في أفغانستان في ايار (مايو) الماضي خلال مظاهرات بعد نشر مجلة نيوزويك الامريكية تقريرا عن أن محققين أمريكيين انتهكوا حرمة المصاحف. وسحبت المجلة ذلك الموضوع ولكن الجيش الامريكي ذكر فيما بعد تفاصيل عن خمس وقائع قام فيها سجانون أمريكيون بالتعامل بشكل «غير لائق» مع مصاحف.

وعلى صعيد اخر اعلنت السلطات الافغانية عودة النظام الى سجن بول الشرقي، اكبر سجون افغانستان قرب كابول، بعد تمرد استمر يومين واسفر عن اربعة قتلى. واكد قائد قوة التدخل السريع التابعة للشرطة الجنرال محبوب اميري ان «الوضع هادىء وتحت السيطرة». ونسب الجنرال التمرد الى نحو مئة من المعتقلين من حركة طالبان ومن الاجانب المتهمين بصلتهم بالقاعدة. وقال الجنرال اميري «تعرفت الشرطة على المحرضين على العصيان. هم نحو مئة من سجناء طالبان والقاعدة المختلطين بسجناء الحق العام».

وتم مساء الاثنين توزع اطعمة وماء على السجناء، كما افاد مسؤولون افغان.

وقال مسؤولون افغان انه من بين 1500 سجين في بول الشرقي يوجد نحو 300 من مقاتلي نظام طالبان السابق والاجانب الذين يشتبه بعلاقتهم بالقاعدة ولكنهم ليسوا بالاهمية التي تستدعي نقلهم الى معتقل غوانتانامو الامريكي في كوبا او معتقل باغرام شمال كابول.

وقال الجنرال اميري «نعتزم اعادة توزيع السجناء في عنابر مختلفة لان العنابر التي كان ينزل فيها المحرضون تضررت كثيرا».

ونقلت جثث اربعة سجناء مساء الاثنين كما نقل نحو عشرين جريحا الى مستشفيات ومراكز طبية.

## عبدالله بن زايد يرأس اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون في الرياض

ابوظبي ـ «القدس العربي» من جمال المجايدة:

يرأس الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الخارجية الاماراتي رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات الدورة العادية الثامنة والتسعين للمجلس التي تعقد الاربعاء في الرياض. ويبحث المجلس الوزاري التطورات الراهنة في الاراضي الفلسطينية والعراق ولبنان وسورية والملف النووي الايراني وقضية استمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى اضافة الى مسيرة مجلس التعاون وسبل تعزيزها في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والعسكرية والامنية.

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية دول المجلس اجتماعا خاصا على هامش اجتماعات المجلس الوزاري مع ابوبكر القربى وزير الخارجية اليمني لبحث السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين دول المجلس واليمن.

## محكمة النقض الكويتية تثبت حكما بالسجن عشر سنوات على ثلاثة «جواسيس» عراقيين

■ الكويت ـ اف ب: ايدت محكمة النقض الكويتية امس الثلاثاء حكما على ثلاثة عراقيين بالسجن عشر سنوات بتهمة التجسس لحساب النظام العراقي السابق عشية العملية العسكرية التي قادها التحالف الامريكي البريطاني للاطاحة برئيسه صدام حسين في ربيع 2003.

وكانت محكمة الاستئناف الكويتية حكمت في ايار (مايو) 2004 على كل من زهير فقيرة وناظم جواد ومصطفى خليل بالسجن عشر سنوات بعد شهرين من تبرئتهم من تهمة التجسس في محكمة البداية.

وصدر الحكم غيابيا على جواد وخليل غيابيا، اللذين كانا يعملان كضابطي استخبارات في سفارة العراق لدى البحرين.

اما فقيرة فكان متهما بنقل المعلومات الى النظام العراقي السابق عبر الضابطين في البحرين.

كما حكمت محكمة الاستئناف على كل من الرجال الثلاثة بغرامة قيمتها 18 الف دينار كويتي (60 الف دولار) لقيامهم بسرقة سيارة وتهريبها الى العراق لاعادة بيعها.

الا ان المحكمة لم تصدر عقوبة على مواطن سعودي تعاون مع العراقيين الثلاثة لانه شارك فقط في نقل السيارة المسروقة الى العراق.

وكان القي القبض على فقيرة في شباط (فبراير) 2003 قبل شهر من بدء العملية العسكرية البريطانية الامريكية ضد نظام صدام حسين، اما العراقيان الباقيان فما زالا طليقين. واحكام محكمة النقض التي ثبتت ايضا الغرامات، احكام مبرمة.

### الكويت تعلن عن 45 مليون دولار قدمتها لدعم الشرطة الأفغانية

# وزير الداخلية الالماني يحذر دول الخليج من خطر المخدرات القادمة من افغانستان

■ الدوحة ـ اف ب: حذر وزير الداخلية الالماني ولفغانغ شوبل امس الثلاثاء من انتشار ظاهرة تهريب المخدرات المنتجة في افغانستان عبر الدول الخليجية باتجاه العالم. وقال الوزير الالماني في كلمته امام «مؤتمر الدوحة الثاني لادارة الحدود في افغانستان» الذي افتتح الاثنين في العاصمة القطرية، «لقد اخذ تهريب المخدرات في المنطقة ابعادا خطيرة خلال السنوات الثلاث الماضية»، مؤكدا ان «90 % من الانتاج العالمي للافيون يأتي من افغانستان».

واضاف الوزير الالماني «هذه المشكلة تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على امن المنطقة»، مشيرا الى ان «دول الخليج هي اول المتضررين من هذه الظاهرة».

وبحسب ترجمة غير رسمية لكلمته التي القيت بالالمانية، علل شوبل تحذيره بالقول «اولا لان دول الخليج اصبحت ممرا دوليا لتهريب المخدرات والاسلحة وثانيا لان مواطنيها تضرروا من شيوع المخدرات الاتية من افغانستان، بحسب ما تظهره الاحصاءات».

وجاء هذا الكلام في معرض دعوة الوزير الالماني الى توثيق التعاون الامني على الحدود مع افغانستان.

ويهدف مؤتمر الدوحة الثاني الى تعزيز التعاون بين افغانستان وجيرانها السبعة الذين يتشاطرون معها الحدود.

كما اعلن المنظمون ان اتفاقية تعاون امني حدودي سيتم توقيعها امس الثلاثاء في اختتام المؤتمر الذي يأم